Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى خارج البيت ويظهرها إلى هذا وذلك ، متىٰ يمكنه الفرار من الشيطان ؟!

وعلى كل حال فإن كل شخص لم يبتعد عن الحرام ، فهو لم يهرب من الشيطان أيضاً ؛ يعني أنه لم يحصل على الاستعاذة حتىٰ لو قال بلسانه آلاف المرات : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

أو أنه جالس في بيت مغصوب مثلاً ، فما دام لم يخرج منه فلا يكون هارباً من الشيطان . وما لم يترك عادة الفحش والشتائم فإنه لم يستعذ بالله .

## أكل الحرام أكبر مانع للاستعاذة

وبشكل عام فإن التقوى وترك المحرّمات أمر مهم في مسألة الاستعاذة ، خصوصاً أكل الحرام ، فمن كان طعامه من أكل الحرام فإن جلده وعروقه شيطانية ، وهو متّصل بإبليس دائماً . « ان الشيطان يجري في ابن آدم مجرى الدم » .

ونفس اللسان الذي يقول به : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » هو لسان شيطاني ، لأن نفس ذلك الطعام الحرام الذي أصبح جزءاً من اللسان وباعثاً لحركته وقوته يقول : « أعوذ بالله » فأي استعاذة هذه ؟!

ما درون را بنگريم وحال را ما برون را ننگريم وقال را

يعني أننا ينبغي أن ننظر إلى الباطن والحال ، ولا ننظر إلىٰ الظاهر والقول .